٨٠٧ — دو ٣٠١

ثمن النسخة ٢ صانتيما — السنة الثامنة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متىكانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٠ ذي القعدة ١٣٥٧ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١ جانفي ١٩٣٩

على العــــين ....!

تبتهج تونس الخضراء اليوم وتسر جد السرور بمقدم كبير وزراء دولة الحماية . فهى ابدا في شوق لتقبل هذه الضيافات من رجال السياسة . ومن شخصيات الحل والعقد في باريس !

نعم ... تونس تود دائما ان تحتفي بامثال مسيو ادوار دالاديي من الـذوات القـابضة هـناك على مقاليد الشؤون والامور !

فهي ونحن الان في ابتهاج بقدوم هـذا الضيف المعتبر . وانا على ذكرى من مواقـفه الخطيرة في حل المعضلات الدولية . وفي تسوية المشاكل الكبرى .

واذن فالضيف عظيم بقوة عقله وببعد نظره وبمركزه السامي . وهو على ما علمناه حافل التزجية بخلال المنصفين !

لذلك ... من دواعي سرورنا ان يقف هذا الرجل الممتاز على عين المكان ..!

يسرنا ان يقدم ليتفحص وليتبين وليسمع عن كثب. وتونس ابدا تائقة النفس لان تبعث بصوتها الى ما وراء البحر ..!

على العين سيقف رئيس الوزارة الفرنسية بعد يومين من تسطير هذه الكلمة وسيستمع لخطب شتى!

ويا ما اشد شوق تونس الى اسماع جنابه كل ما يجيش به صدرها الضائق بما يعي ..!

تريد ان تقول لضيفها المؤقران ابنائي لفي ضماء الى العلم وما مناهله بكافية وما طرق التعليم بموفية!

تشاء ان تبسط قائمة المتمتعين بالوظائف فيها على حين حرمان الكثيرين من ابنائها المثقفين !

تونس ترغب في ان تلقي خطابا حين اقتبال ضيفها المحترم وعلى مسمـع منه ... تريد ان تقول وتقول وتقول . ولكنها املة او واثقة بان جناب الضيف الخطير سوف يعمل بثاقب فكره وبعد نظره الى ادراك كل ما تريد ان يعلمه . وما تشاء ان يكون ودولته على بينة من دقائقه !

والقصارى ان نرحب اجل ترحيب برئيس حكومة الدولة الحامية !

حسين الجزيري

هــــل ..؟

هل اجـري بحث في مسالـة صرخ قابض بوسطة المحرص على كلب جاره ؟

هل يعلم مـدير المحافظة بما يجري في البرمناص من ضرب وتعذيب ؟

هل يكف عدل الساحلين عن المشاغبات والتدخل فيما لا يعنيه ويشتغل بقضاياه العديدة ؟

هل يعذرنا المشتركون المتمسكون بقاعدة قلوب سارحة ؟

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ تفسير قول الشاعر (ما كل مـا يتمـنى المرء يدركه) تقوم باذاعته جريدة الليبوني

ـ قصيدة (خذوا حذركم من طرفهـا) يشنفكم بها احد ابناء طرابلس الغرب

يوم الاثنين :

ـ محاضرة اخـلاقية بعنوان (ما كلانش) تسمعونها من قهوة سانت انري

ـ قصيدة (انا لا ازال كـمـا انا) ينشدها الاستاذ محرر سوانح الدبيش

يوم الثلاثاء :

ـ ترجمة (المعري) يقوم بالقائها احد العائدين من قربص .

ـ مسامرة فلكية موضوعها (اما هو عـام) يلقيها حضرة الحـاخام

يوم الاربعاء :

ـ حديث اقتصادي بعنوان (زيادة الخير ما فيها ندامه) تضطلع بالقائه شركة الترمفاي

ـ دراسة فلسفيه تحت عنوان (تكثير النفقات لتزويق الطرقات) يلقيها جناب المجلس البلدي

يوم الخميس :

ـ تلحين (ما اضيق العيش لولا فسحة الامل) تقوم به جوقة من اعوان الشرع

ـ فوائد زراعية بعنوان (شندي بندي في

جم م الهندي) يذيعها احد قراء الصحف بحوانيت الساعة .

يوم الجمعة :

ــ غناية (علم بناتك يا ابو البنات) تشترك في اذاعتها جوقة من اصحاب البازارات

ــ دور (احبو حتى في الخصام) يذيعه احد النواب المفضالين

يوم السبت :

ــ نشرة الاخبار عن سيرة خليفة سبيطلة وما يتحدث به المتحدثون حول ذلك

ــ جوقة من مساجين كومسارية فندق الفول تسمعكم انغام البكاء الشجي المنعش

الجناب العالي ابقاه الله

يتنقل الى مشتاه العامر

كان يوم الاحد الماضي يوما مشهودا . فقد جرى فيه احتفال عظيم واحتفاء رائع في حمام الانف بقدوم المليك المعظم الى مشتاه هناك فهب الجميع لاقتبال الموكب المهيب واقيمت معالم الافراح والابتهاج والحفاوة وتبارى الخطباء والشعراء في رفع ءايات المديح والدعاء لصاحب التاج المفدى . ادام الله بقاءه وأيده بروح منه .

للملك الجليل طول البقاء

جعل الله هذه الفاجعة خاتمة الفجائع ووقى الله المليك المعظم وءال بيته طوارق الحدثان . فلقد ذوى غصن المحزون عليه رفيع الشان الامير سيدي عمر باي النجل الاصغر للمرفع شانه الامير سيدي المنصف باي وحفيد المنعم المبرور سيدي محمد الناصر باي فعم التاثر كل الاوساط التونسية وهرعت الطبقات المختلفة الى تشييع جثمانه الطاهر فكان الموكب رهيبا والحزن شاملا . نسأله تعالى ان يغدق جدث الفقيد العزيز بوابل رحمته ويسكنه اعالي جنانه وان يرزق اعضاء البيت الرفيع العماد جميل الصبر على فقده ويطيل بقاء الملك الجليل .

تنكيتات

من القواعد التي يرددها شيوخ العربية صباحا مساء قولهم (العرب لايقفون على متحرك) ومن عجب اننا نستمع لاحاديث اغلب اولئك الشيوخ فلا نرى لهم من عمل بهاتيك القاعدة .!

***

شاهدنا وراء جنازة ءاحادا من حاسري الرءوس فقلنا ليست هي الميزة الوحيدة التي يشترك فيها اولئك والميت الذي يشيعونه ... !

***

اغنياء كثيرون يتحدثون في مجالسهم عن فريضة الحج بمناسبة حلول موسمه وفي اثناء الحديث يرددون قولهم (الله لا يحرمنا) فما اقدر الناس على المغالطة حتى في مثل هذا المقام ... !

***

تابى مطلقا شركة الترمفاي ان تكتب معلقاتها بالعربية الى جانب الفرنسية فكانها ابدا غير معترفة بوجودنا ومع ذلك فنحن لا ننفك مطالبين لها بهذا الحق الى ان تشفى من هذا الصمم المطبق .!

***

في حديث جرى لي مع ءادمي قال لي هذا : ان خطيب ابنتي قد استعظم المهر الذي طلبته منه وهو (٤٠ الاف) قلت له لماذا هذا الغلو ؟ عندها (ضحك) ضحكة عاليه فاجبته عنها بقولي: حقا هي امور (تضحك) السفهاء منها ... !

اهلا ومرحبا

حل بتونس وتلطف بزيارتنا في ادارة هذه الجريدة حضرة العالم الزكي الاديب المتفنن الشيخ السيد باسعيد عدون بن بكير قاضي الاباضية لعمالة وهران والمدرس بمعسكر . والاستاذ اديب كبير يستهويك حديثه وتسحرك ذلاقة لسانه وغزارة معلوماته . فالنديم يرحب بالاستاذ ويرجو له سلامة ملازمة في حله وترحاله .

باعة الجريدة

لا يزال بعض باعة هذه الجريدة متثاقلين ــ او متغافلين ــ عن توجيه حساباتهم ومنهم نائبانا في (صيادة والقلعة الصغرى ومكناس) فنحن بهذه الاشارة نحثهم على المبادرة وعسى ان لانعيد القول

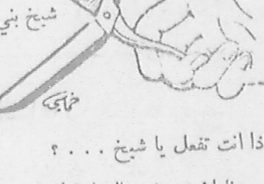
فخر الصحافة ..

وهذه اخرى من القصائد التي قيلت في حفلة الرصيف المحترم ننشرها لصاحبها بالرغم من تعريضه بنا وتحككه بجريدتنا قال :

هو العقل من فرط المسرة يقفز
وقلبي بباب الود لا يتحلحز
وما الود الا ضرب طار كما ترى
وما الحب الا المدح في الشعر يطرز
اقمتم لهذا الخل يا قوم حفلة
فجئت ولو اني لضيق اقعمز
فصاحبنا فخر الصحافة انما
صحيفته من غير علم تلبز
وما هو الا عالم في جهالة
ويسخر ممن بالجهالة ينبز
فمثلك يا خلي جدير بحفلة
وكل صديق للثنا يتحفز
وها انني قد جئت يا خير صاحب
ومن ذا الذي من جمعكم يتفلفز
وقبلي قام الشاعرون وانشدوا
فقلت امثلي في المحافل يعجز
تقبل اخي مني قصيدا مكلفزا
فشعري من فرط الهوى يتكلفز
وقد جئتكم بالحوت والحوت عندنا
كثير لنا بحر به متروز
وفيه على مر الزمان فوائد
فيشرم عين الحاسدين ويطمز
ودع عنك اقوال النديم فانه
بما ليس يدري في الحديث يهردز
ويزعم كل الزعم انك جاهل
وجرنالكم مثل الجرانيل يبرز
وانت على رغم الجميع مقمقم
كما فاز عن كل الشكاشك مرمز
اليك هناء العبد يا خلنا الذي
يحق له بين الورى يتفنطز
ودامت لك الافراح في غفلة الورى
قوامك فتان وطرفك يغمز

(ع . ل)

في المقص



شيخ بني حسان

ماذا انت تفعل يا شيخ . . . ؟

بودنا ان تشرف بالزيارة لتشاهد ما بين ايدينا من الرسائل ... رسائل الضاجرين . والمتذمرين والمولولين من تصرفات الجناب ..!

مرات عدة نقول هذه مبالغات من الصارخين.

ومرات عدة نقول لنتريث ولا نسارع الى النشر فما في التريث لاجل التروي من باس ولا حرج .

ومرات عدة يقول لنا المراسلون كيف لا تنصرون جانب الحق ونحن لا نراسلكم الا بالحقيقة صافية؟

وبالاخر ... القي الينا ما افاد ان الكيل قد طفح وان الكاس قد فاضت ولم تسع لمزيد !

يقولون انك اودعت السجن انفارا كثيرين من المملقين بتهمة سرقة زيتونك وقد نالهم العذاب المر في ذلك السجن التعيس المتعفن الذي هو من اختراعات الجناب !

اصحيح هذا يا شيخ ؟

اتكون الخصم والحكم وتقتص بنفسك ممن توجه عليهم تهمة سرقة متاعك ثم تضطرهم لبيع اثوابهم او اطمارهم البالية ليؤدوك قيمة ما تقول انهم سرقوه (منك) ويقولون انهم ابرياء من ذلك

ليس هذا مما يستسيغه القانون ولا مما يغتفر لدى المنصفين . ولا مما يجوز بحال من الاحوال !

لا تؤاخذنا ـ على اذنك ـ نطلب من الادارة اجراء بحث حول هذه التصرفات لتتبين صدق او كذب ما يقال ـ ويقال دائما ـ عنك..!

(انا)

كل حي فان

صار الى عفو الله الفاضل الزكي الابر السيد العربي ابورقيبة والد الاديب الاريب السيد محمود وكان نعمه الله من الاخيار الاتقياء تغمده الله بواسع رحمته ورزق ابنه وبقيه ءال بيته جميل الصبر وجزيل الثواب.

اعطني عقلك !

من الغرائب

قالت الاخبار ان ايطاليا قد فرضت تعليم اللغة العربية في مدارس كل او غالب بلادها واصدر ملكها مرسوما في شان ذلك .

انا شخصيا اخجل جدا اذا ما قرات هذا الخبر . اخجل لان العربية مهضومة الجانب في بلادي وفي مدارس بلادي وفي حتى مصالح وادارات وشركات بلادي وانا ابن العربية وهذا البلد بها حقيق !

هذه كلمة صغيرة ولكن الامل كبير في ان تقدرها الحكومة حق قدرها !

في قاراج

عولت ادارة العلوم والفنون المستظرفة . . . على نقل قسم من مكتب حمام الانف الابتداءي (الى قاراج) هناك للتوسعة على المكتب الضائق بتلاميذه . ولكن اباء واولياء الاطفال قد رفعوا اصواتهم بالاحتجاج على هذه الفكرة الغريبة نظرا لموقع القاراج الكائن في طريق السيارات التي لا ينقطع مرورها من هناك ولانهم لا يسمحون بوضع صغارهم بدل المكتب في قاراج

وازاء هذا نلح على الادارة في العدول عن هذه الفكرة المستظرفة . . !

يستاهل ..!

حكمت المحكمة على تاجر ـ هروين ـ يسمى لورانزيتي بالسجن ثمانية عشر شهرا والنفي مدة ٥ اعوام . ونحن نرى من المحتم علينا المبادرة بنشر هذا النص كما نشرته الصحف اليومية ليذيع خبره في الاسماع ويكون عظة لاولئك المروجين واولئك المتعاطين على السواء .

واننا لنفتش ونبحث في اعماق قلوبنا عن قليل من الشفقة على هؤلاء الاثمين ـ من الطراز الاول ـ فلا نجد غير النقمة والقسوة وتمني انزال اعظم نكال بهم لانهم جناة على العقول وعلى الارزاق وعلى الاعراض وبالتالي على الارواح !

ءاداب ..!

طبعت دار الهلال المصرية عددا من مجلتها (المصور) خاصا بـ (ابناء الملوك) وجعلت ثمنه في تونس ثلاثين فرنكا . وهو مشحون الصفحات برسوم ابناء ملوك مصر وغير مصر في عهود مختلفة . ورأينا من بين الصور التي حواها ذاك السجل صورة نجل جلالة مولاي محمد سلطان المغرب ابقاه الله . فامعنا في التفتيش وفي تقليب الصفحات فلم نجد هناك ذكرا لتونس مطلقا !

وعندها كررنا ما قلناه في مناسبات هكذا كثيرة وهو ان دار الهلال المصرية ابدا تسيء لتونس بغض نظرها عنها في احيان وجوب الذكر والتنويه . وفي ذات الوقت لا تنفك حريصة على ابتزاز المال من التونسيين !

اقرأ واخجل معنا ...!

... وكنا نتسامر حول اللغة العربية وعار جفاء السنة المتعلمين لها. وان واجب كل مثقف تمرين لسانه على ملازمة لغة الضاد اولغة الاجداد ... فلم نشعر الاواحد الجلساء يقول: اسكتوا اسكتوا ! فالعار كل العار في ان توجد بينكم ياقوم جريدة عربية يومية تقول هكذا بالحرف الواحد « قدمت في صبيحة اول امس الى رصيف الحاضرة غواصتين (!) فرنساوتين (!) » ثم اردف صاحبنا ذلك بقوله : فمن كان منكم على شك مما اقول فاليراجع عدد ([illegible]) ـ ٤٨٤٦ ـ الصفحة ٢ العمود ٥ وقد راجعنا فكان الصاحب من الصادقين

مصر وايطاليا

لاح من بين اخبار هذه الايام ان مصر ايضا مستاءة ومتعجبة جدا من موقف ايطاليا في الظروف الاخيرة ومن تقلبها في الوان مختلفة . وعلى الاخص موقفها من قنال السويس الامر الذي لا يتماشى مع ما تظهره لمصر من الحب والهيام !

وقد جاء في كتاب تزيين الاسواق في احوال العشاق ان المحب قد يتطوح به الغرام الى محاولة اكل حبيبه ... غير ان مسالة القدرة على الهضم فيها نظر اذ ليس كل ماكول يسهل هضمه نظير المقرونه وما اشبهها .... !

ضيوفنا

زار العاصمة في الاونة الاخيرة كل من الفاضل الزكي الشيخ السيد صالح بوكر عدل المحكمة الشرعية بسوسة والاجل الغيور السيد محمد بن راشد من فضلاء تينجة والمرعي الوجيه السيد محمد المريشكو عين اعيان بلد تستور والاعز الاكمل الشيخ محمد البحري مدير المدرسة القرانية بجمال والزكي المفضال السيد بابكر صالح بن قاسم من فضلاء غرداية والمرعي الاكتب الشيخ السيد المختار الدلالي كاتب ادارة عمل بنزرت فنرحب ترحيبا جميلا بالاصدقاء الاكرمين .

يوم صدور النديم

سهونا عن ان نفيد قراءنا ومشتركينا في العدد السالف بان موعد بروز النديم قد صار يوم الاحد بدل السبت من كل اسبوع . وقد اقتضى ذلك السير الجديد للمطبعة بناء على صدور جريدتها « الارادة » الغراء يومية واختيارها يوم الاثنين لراحتها الاسبوعية وتفرغ العملة يوم الاحد لتجهيز النديم .

منتظفات

كيف يتخلص منه ؟

لما كان (ابراهام لنكولن) رئيسا للولايات المتحدة كان له صديق يزوره كل يوم فيلهيه عن العمل وعبثا حاول الرئيس التخلص من هذه الزيارات اليومية وكان هذا الصديق اقرع فقال له ابراهام : كم سنة مرت على سقوط شعرك — ثلاث سنوات — وهل عالجته ؟ — كثيرا ولكن دون جدوى . فنهض الرئيس اذ ذاك الى خزانة وعاد منها بزجاجة تحتوي على سائل — هو ماء صافي — وقال له : هذا دواء نافع للصلع افرك رأسك به ٣ مرات في النهار وبعد ثلاثة او اربعة شهور زرني لارى مفعوله .

ذكاء متهم

كان احد القضاة الانقليز صارما في معاملة من يحاكم امامه من المجرمين ومن عاداته انه كان يحمل في يده وهو على منصة القضاء عصا صغيرة من الخيزران : وذات يوم جيء امامه بمجرم كبير وفي اثناء المحاكمة وضع القاضي طرف عصاه على صدر الجاني وقال : في طرف عصاي شرير مخيف — فقال له المجرم : اي الطرفين يا مولاي .

ايهما اكذب ؟

اجتمع ذات يوم شخصان اشتهرا بالكذب والمبالغة (والتكليخ) فقال احدهما وكان ابنه طبيبا : جاء ذات يوم شخص الى العيادة ومعه قطة بدون ذيل فبعملية بسيطة امكنه ان يرجع ذيلها فصارت صحيحة .

فاجابه الثاني وكان اخوه طبيبا : هذا شيء لا يذكر .. فقد جاء الى اخي شخص ومعه ذيل قطة وباجراء عملية جراحية صارت قطة كاملة :

(عن مجلة الباشكاتب)

امضى سلاح

ان في الوجود سلاحا امضى من سلاح : التحامل — والكذب — والشتيمة — والمطاعن والمهاترة — والثرثرة — والشعوذة — والتدجيل والتضليل — ان ذلك السلاح الامضى هو (الحقيقة) !

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة — تونس

2000